



دعای علوی مصری

دعایی است مشهور به دعای علوی مصری برای هر سختی و محنتی. محمد بن علیّ علوی حسینی مصری گوید: به من اندوه شدیدی رسید و بر من گرفتاری سختی از جانب مردی از اهالی شهر من از حکام آن ولایت رخ نمود. از او می ترسیدم چنان ترسی که خلاصی از آن را امید نداشتم.

پس به سوی مزار مولای خود و پدران خویش صلوات الله علیهم - به حرم حضرت امام حسین علیه السلام - متوجه شدم که به ایشان پناه برده و به قرب ایشان پناه گیرم و از شدت قهر و خشم کسی که از او می ترسیدم، امان یابم. چون به آن جا رسیدم، در حرم پانزده روز اقامت کردم و دائماً در شب و روز مشغول خواندن دعا و زاری بودم تا آن که حضرت صاحب الزمان و خلیفة الرحمن علیه و علی



آبائه افضل التحیة والسلام ظاهر شد. پس حضرت در شبی بین خواب و بیداری آمد و فرمود: ای فرزند، از فلان شخص ترسیده‌ای؟ در جواب گفتم: بلی، قصد دارد که نسبت به من چنین و چنین به جای آورد. به شما آقایان خود متوسل گشتم از جهت آن که شکوه نمایم، تا مرا از این بلیه نجات دهید.

حضرت فرمود: چرا خدا و پروردگار خود و پروردگار پدران خود را به دعایی نمی‌خوانی که به آن دعا پیغمبران و اجداد من، در وقتی که در شدت و سختی بودند خداوند را خوانده‌اند. پس خدا از ایشان گرفتاری را برطرف کرد؟! گفتم: دعایی که ایشان خواندند چیست تا من نیز بخوانم؟ حضرت فرمود: شب جمعه غسل کن و نماز به جای آور، هرگاه از سجده شکر فارغ شوی، این دعا را بخوان، در حالی که دو زانو، زاری کنان نشسته باشی.

راوی گوید: حضرت مرا در پنج شب پی در پی می‌آمد و دعا را مکرر نمود تا آن که دعا را یاد گرفتم. چون شب جمعه شد حضرت نیامدند. برخاستم و غسل کردم و جامه خود را تغییر دادم و بوی خوش استعمال نمودم و نماز شب را به جای آوردم و بر دو زانو نشسته، خدا را به این دعا خواندم.

چون شب شنبه شد، حضرت صاحب الأمر علیه السلام آمد، به همان



نحوی که در شب‌ها بین خواب و بیداری می‌آمد. به من فرمود:
 دعای تو ای محمد مستجاب شد و دشمن تو کشته شد. وقتی از
 خواندن دعا فارغ شدی، خدا او را هلاک نمود.
 محمد می‌گوید: چون صبح شد، قصدم آن بود که سروران خود را
 وداع نمایم و به شهری که از آن گریخته بودم، برگردم.
 چون بیرون رفتم و به اثنای راه رسیدم، قاصدی را دیدم که از
 جانب اولاد من نامه‌ای داشت، مضمون آن این چنین بود: مردی که
 از او گریخته بودی، جماعتی را جمع کرد و برای ایشان غذایی را
 تهیه نمود، پس خوردند و آشامیدند و بعد از آن متفرق شدند و آن
 شخص و غلامان او خوابیدند. چون صبح شد، دیدند که آن شخص
 حرکتی نمی‌کند، چون پرده‌ای را که روی او بود، برداشتند، دیدند
 که کشته شده و سرش از قفا از بدن جدا گردیده و خون به راه افتاده
 و این در شب جمعه بود و معلوم نشد کدام شخص این کار را کرده
 است.

فرزندان من خواسته بودند که در رفتن به شهر تعجیل نمایم. چون
 به شهر رسیدم و از این حکایت سؤال نمودم و آن که در چه وقت
 کشته شده، معلوم شد که در وقت فارغ شدن من از خواندن دعا
 بوده، دعای علوی مصری این است:

رَبِّ مَنْ ذَا الَّذِي دَعَاكَ فَلَمْ تُجِبْهُ وَمَنْ ذَا الَّذِي سَأَلَكَ فَلَمْ تُعْطِهِ وَمَنْ ذَا الَّذِي نَجَاكَ فَخَيَّبْتَهُ أَوْ تَقَرَّبَ إِلَيْكَ فَأَبْعَدْتَهُ رَبِّ هَذَا فِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ مَعَ عِنَادِهِ وَكُفْرِهِ وَعُتُوهِ وَإِدْعَائِهِ الرَّبُّوبِيَّةَ لِنَفْسِهِ وَعِلْمِكَ بِأَنَّهُ لَا يَتُوبُ وَلَا يَرْجِعُ وَلَا يَسُوبُ وَلَا يُؤْمِنُ وَلَا يَخْشَعُ اسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَأَعْطَيْتَهُ سُؤْلَهُ كَرَمًا مِنْكَ وَجُودًا وَقِلَّةَ مِقْدَارٍ لِمَا سَأَلَكَ عِنْدَكَ مَعَ عِظَمِهِ عِنْدَهُ أَخْذًا بِحُجَّتِكَ عَلَيْهِ وَتَأْكِيدًا لَهَا حِينَ فَجَرَ وَكَفَرَ وَاسْتَطَالَ عَلَى قَوْمِهِ وَتَجَبَّرَ وَبَكْفَرِهِ عَلَيْهِمْ افْتَحَرَ وَبِظُلْمِهِ لِنَفْسِهِ تَكَبَّرَ.

وَبِحِلْمِكَ عَنْهُ اسْتَكْبَرَ فَكَتَبَ وَحَكَمَ عَلَى نَفْسِهِ جُزَاءً مِنْهُ أَنَّ جَزَاءَ مِثْلِهِ أَنْ يُغْرَقَ فِي الْبَحْرِ فَجَزَيْتَهُ بِمَا حَكَمَ بِهِ عَلَى نَفْسِهِ. إِلَهِي وَأَنَا عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أُمَّتِكَ مُعْتَرِفٌ لَكَ بِالْعُبُودِيَّةِ مُقِرٌّ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ خَالِقِي لِإِلَهٍ لِي غَيْرِكَ وَلَا رَبِّ لِي سِوَاكَ مُقِرٌّ بِأَنَّكَ رَبِّي وَإِلَيْكَ إِبَائِي عَالِمٌ بِأَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ لَا مُعْتَبَرَ لِحُكْمِكَ وَلَا رَادًّا

لِقَضَائِكَ، وَأَنَّكَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ لَمْ تَكُنْ مِنْ شَيْءٍ وَلَمْ تَبْنِ عَنْ شَيْءٍ كُنْتَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْتَ الْكَائِنُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَالْمَكُونُ لِكُلِّ شَيْءٍ خَلَقْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِتَقْدِيرٍ وَأَنْتَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ كَذَلِكَ كُنْتَ وَتَكُونُ وَأَنْتَ حَيٌّ قَبِيحٌ لَا تَأْخُذُكَ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ وَلَا تُوصَفُ بِالْأَوْهَامِ وَلَا تُدْرَكُ بِالْحَوَاسِّ وَلَا تَقَاسُ بِالْمِقْيَاسِ وَلَا تُشْبِهُ بِالنَّاسِ. وَإِنَّ الْخَلْقَ كُلَّهُمْ عِبِيدُكَ وَإِمَاؤُكَ وَأَنْتَ الرَّبُّ وَنَحْنُ الْمَرْبُوبُونَ وَأَنْتَ الْخَالِقُ وَنَحْنُ الْمَخْلُوقُونَ وَأَنْتَ الرَّازِقُ وَنَحْنُ الْمَرْزُوقُونَ. فَلَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي إِذْ خَلَقْتَنِي بَشَرًا سَوِيًّا وَجَعَلْتَنِي غَنِيًّا مَكْفِيًّا بَعْدَ مَا كُنْتُ طِفْلًا صَبِيًّا تَقْوَتِي مِنَ الثَّدْيِ لَبَنًا مَرِيئًا وَغَدَّتِي غِذَاءً طَيِّبًا هَنِيئًا وَجَعَلْتَنِي ذَكَرًا مِثْلًا سَوِيًّا. فَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا إِنْ عُدَّ لَمْ يُحْصَ وَإِنْ وُضِعَ لَمْ يَتَسِعَ لَهُ شَيْءٌ حَمْدًا يَفُوقُ عَلَى جَمِيعِ حَمْدِ الْحَامِدِينَ وَيَعْلُو عَلَى حَمْدِ كُلِّ شَيْءٍ وَيُفَخِّمُ وَيُعْظِمُ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَكَلَّمَا حَمِدَ اللهُ شَيْءٌ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُحْمَدَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ
 وَزِنَةَ مَا خَلَقَ وَزِنَةَ أَجَلٍ مَا خَلَقَ وَبِوزْنِ [بِوزْنِ] أَخْفَ مَا
 خَلَقَ وَبِعَدَدِ أَصْغَرِ مَا خَلَقَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَتَّى يَرْضَى رَبُّنَا وَبَعْدَ
 الرِّضَا وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ يَغْفِرَ لِي
 رَبِّي وَأَنْ يَحْمَدَ لِي أَمْرِي وَيَتُوبَ عَلَيَّ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.
 إِلَهِي وَإِنِّي أَنَا أَدْعُوكَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ
 صَفْوَتُكَ أَبُوْنَا آدَمُ عليه السلام وَهُوَ مُسِيءٌ ظَالِمٌ حِينَ أَصَابَ الْخَطِيئَةَ
 فَغَفَرْتَ لَهُ خَطِيئَتَهُ وَتُبَّتْ عَلَيْهِ وَاسْتَجَبْتَ دَعْوَتَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ
 قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي
 خَطِيئَتِي وَتَرْضَى عَنِّي فَإِنْ لَمْ تَرْضَ عَنِّي فَاعْفُ عَنِّي فَإِنِّي
 مُسِيءٌ ظَالِمٌ خَاطِئٌ عَاصٍ وَقَدْ يَعْنُو السَّيِّدُ عَنْ عِبْدِهِ وَلَيْسَ
 بِرَاضٍ عَنْهُ وَأَنْ تُرْضِيَ عَنِّي خَلْقَكَ وَتَمِيطَ عَنِّي حَقَّكَ.
 إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ إِدْرِيسُ فَجَعَلْتَهُ صِدِّيقاً
 نَبِيّاً وَرَفَعْتَهُ مَكَاناً عَلِيّاً وَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا

قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ مَا بِي إِلَيَّ
جَنَّتِكَ وَمَحَلِّي فِي رَحْمَتِكَ وَتُسْكِنَنِي فِيهَا بِعَفْوِكَ وَتُرَوِّجَنِي
مِنْ حُورِهَا بِقُدْرَتِكَ يَا قَدِيرُ.

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ نُوحٌ إِذْ نَادَى رَبَّهُ وَهُوَ
أَنْبِيٌّ مَغْلُوبٌ فَانْتَصَرَ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ وَفَجَّرْنَا
الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَمَى الْمَاءُ عَلَيَّ أَمْرٌ قَدْ قُدِرَ وَحَمَلْنَا
[وَنَجَّيْنَاهُ] عَلَيَّ ذَاتِ الْأَوَاحِ وَدُسِّرَ فَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَكُنْتُ مِنْهُ
قَرِيبًا يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُنَجِّبَنِي
مِنْ ظُلْمٍ مَنْ يُرِيدُ ظُلْمِي وَتَكْفَّ عَنِّي شَرَّ كُلِّ سُلْطَانٍ جَائِرٍ
وَعَدُوِّ قَاهِرٍ وَمُسْتَخَفِّ قَادِرٍ وَجَبَّارٍ عَنِيدٍ وَكُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ
وَإِنْسِيٍّ شَدِيدٍ وَكَيْدٍ كُلِّ مَكِيدٍ يَا حَلِيمُ يَا وَدُودُ.

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
فَنَجَّيْتَهُ مِنَ الْخُسْفِ وَأَعْلَيْتَهُ عَلَيَّ عَدُوَّهُ وَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ
وَكُنْتُ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

وَأَنْ تُخَلِّصَنِي مِنْ شَرِّ مَا يُرِيدُ بِي أَعْدَائِي بِهِ وَيَنْبَغِي لِي
حُسَادِي وَتَكْفِيئِهِمْ بِكَفَايَتِكَ وَتَتَوَلَّانِي بِوَلَايَتِكَ وَتَهْدِي قَلْبِي
بِهَذَاكَ وَتُوَيِّدُنِي بِتَقْوَاكَ وَتُبَصِّرَنِي بِمَا فِيهِ رِضَاكَ وَتُعِينَنِي
بِعِنَاكَ يَا حَلِيمٌ.

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ وَخَلِيلُكَ
إِبْرَاهِيمَ ؑ حِينَ أَرَادَ نُمْرُودُ الْإِقْدَاءَ فِي النَّارِ فَجَعَلْتَ النَّارَ عَلَيْهِ
بَرْدًا وَسَلَامًا وَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُسَبِّدَ عَنِّي حَرَّ نَارِكَ
وَتُطْفِئَ عَنِّي لَهيبَهَا وَتَكْفِيئِي حَرَّهَا وَتَجْعَلَ نَائِرَةَ أَعْدَائِي فِي
شَعَارِهِمْ وَدِثَارِهِمْ وَتَرُدَّ كَيْدَهُمْ فِي نَحْرِهِمْ وَتُبَارِكَ لِي فِيمَا
أَعْطَيْتَنِيهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ الْحَمِيدُ
الْمَجِيدُ.

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِالاسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ إِسْمَاعِيلُ ؑ فَجَعَلْتَهُ نَبِيًّا
وَرَسُولًا وَجَعَلْتَ لَهُ حَرَمَكَ مَنْسَكًا وَمَسْكَنًا وَمَأْوَى

وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ رَحْمَةً مِنْكَ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَنْسَحَ لِي فِي قَبْرِى
وَتَحُطَّ عَنِّي وَزُرِّي وَتَشُدَّ لِي أَرْزِي وَتَغْفِرَ لِي ذَنْبِي
وَتَرْزُقَنِي التَّوْبَةَ بِحَطِّ السَّيِّئَاتِ وَتَضَاعِفَ الْحَسَنَاتِ وَكَشْفِ
الْبَلِيَّاتِ وَرِيحِ التِّجَارَاتِ وَدَفْعِ مَعْرَةِ السَّعَايَاتِ إِنَّكَ مُجِيبُ
الدَّعَوَاتِ وَمُنْزِلُ الْبَرَكَاتِ وَقَاضِي الْحَاجَاتِ وَمُعْطِي الْخَيْرَاتِ
وَجَبَّارُ السَّمَاوَاتِ.

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ بِهِ ابْنُ خَلِيلِكَ الَّذِي نَجَّيْتَهُ مِنَ الذَّبْحِ
وَقَدَيْتَهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ وَقَلَبْتَ لَهُ الْمَشْقَصَ حَتَّى نَاجَاكَ مُوقِناً
بِذَبْحِهِ رَاضِياً بِأَمْرِ وَالِدِهِ وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً
يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُنَجِّبَنِي مِنْ
كُلِّ سُوءٍ وَبَلِيَّةٍ وَتَصْرِفَ عَنِّي كُلَّ ظُلْمَةٍ وَخِيَمَةٍ وَتَكْفِينَنِي مَا
أَهَمَّنِي مِنْ أُمُورِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَمَا أَحَاذِرُهُ وَأَخْشَاهُ وَمِنْ
شَرِّ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ بِحَقِّ آلِ يَس.

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ لُوطٌ فَنَجَّيْتَهُ وَأَهْلَهُ مِنَ
 الْخَسْفِ وَالْهَدْمِ وَالْمَثَلِ وَالشَّدَّةِ وَالْجَهْدِ وَأَخْرَجْتَهُ وَأَهْلَهُ مِنَ
 الْكَرْبِ الْعَظِيمِ وَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ أَنْ
 تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَأْذَنَ بِجَمْعِ مَا شِئْتَ مِنْ
 شَمْلِي وَتُقَرَّرَ عَيْنِي بِوَلَدِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَتُصَلِّحَ لِي أُمُورِي
 وَتُبَارِكَ لِي فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي وَتُسَلِّغَنِي فِي نَفْسِي آمَالِي
 وَتُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ وَتَكْفِينِي شَرَّ الْأَشْرَارِ بِالْمُصْطَفَيْنِ الْأَخْيَارِ
 الْأَنْبِيَاءِ الْأَبْرَارِ وَنُورِ الْأَنْوَارِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ
 الْأَخْيَارِ الْأَنْبِيَاءِ الْمَهْدِيِّينَ وَالصَّفْوَةِ الْمُتَنَجِّبِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ
 عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَتَرْزُقَنِي مُجَالَسَتَهُمْ وَتَمَنَّ عَلَيَّ بِمُرَافَقَتِهِمْ
 وَتُوفِّقَ لِي صُحْبَتَهُمْ مَعَ أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَمَلَائِكَتِكَ
 الْمُقَرَّبِينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ وَحَمَلَةَ
 عَرْشِكَ وَالْكَرُوبِيِّينَ.

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي سَأَلْتُكَ بِهِ يَعْقُوبُ وَقَدْ كُفَّ بَصْرُهُ

وَسُئِتَ جَمْعُهُ وَفَقَدَ قُرَّةَ عَيْنِهِ إِنَّهُ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَجَمَعْتَ
 شَمْلَهُ وَأَقْرَرْتَ عَيْنَهُ وَكَشَفْتَ ضُرَّهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ
 أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَأْذَنَ لِي بِجَمْعِ مَا تَبَدَّدَ
 مِنْ أَمْرِي وَتُقِرَّ عَيْنِي بِوَلَدِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَتُصَلِّحَ لِي شَأْنِي
 كُلَّهُ وَتُبَارِكَ لِي فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي وَتُبَلِّغَنِي فِي نَفْسِي آمَالِي
 وَتُصَلِّحَ لِي أَفْعَالِي وَتَمَنَّ عَلَيَّ يَا كَرِيمُ يَا ذَا الْمَعَالِي بِرَحْمَتِكَ
 يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ يُوسُفُ عَلَيْهِ
 فَتَجَوَّبَتْهُ مِنْ غِيَابَتِ الْجُبِّ وَكَشَفْتَ ضُرَّهُ وَكَفَيْتَهُ كَيْدَ إِخْوَتِهِ
 وَجَعَلْتَهُ بَعْدَ الْعُبُودِيَّةِ مَلِكاً وَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً
 يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَدْفَعَ عَنِّي كَيْدَ
 كُلِّ كَاذِبٍ وَشَرِّ كُلِّ حَاسِدٍ إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.
 إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ مُوسَى بْنُ
 عِمْرَانَ إِذْ قُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ:

﴿وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا﴾^(١) وَضَرَبْتَ
لَهُ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا وَنَجَّيْتَهُ وَمَنْ تَبِعَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
وَأَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ
وَكَنتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعِيدَنِي مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ وَتُقَرِّبَنِي مِنْ عَفْوِكَ وَتَسْخِرَ
عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ مَا تُعْنِينِي بِهِ عَنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَيَكُونُ لِي
بِلَاغًا أَنَالُ بِهِ مَغْفِرَتَكَ وَرِضْوَانَكَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ.
إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِالاسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَسِيكَ دَاوُدُ
فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَسَخَّرْتَ لَهُ الْجِبَالَ يُسَبِّحُنَ مَعَهُ بِالْعَشِيِّ
وَالْإِبْكَارِ وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلُّ لَّهُ أَوَّابٌ وَشَدَّدْتَ مُلْكَهُ وَآتَيْتَهُ
الْحِكْمَةَ وَفَضَلَ الْخِطَابِ وَأَلَّنتَ لَهُ الْحَدِيدَ وَعَلَّمْتَهُ صَنْعَةَ
لِبُوسٍ لَهُمْ وَغَفَرْتَ ذَنْبَهُ وَكَنتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُسَخِّرَ لِي جَمِيعَ أُمُورِي وَتُسَهِّلَ

لِي تَقْدِيرِي وَتَرْزُقْنِي مَغْفِرَتَكَ وَعِبَادَتَكَ وَتَدْفَعْ عَنِّي ظُلْمَ
الظَّالِمِينَ وَكَيْدَ الْمُعَانِدِينَ وَمَكْرَ الْمَاكِرِينَ وَسَطَوَاتِ الْفِرَاعِنَةِ
الْجَبَّارِينَ وَحَسَدَ الْحَاسِدِينَ يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ وَجَارَ
الْمُسْتَجِيرِينَ وَثِقَةَ الْوَاتِقِينَ وَذَرِيعَةَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَجَاءَ
الْمُتَوَكِّلِينَ وَمُعْتَمَدَ الصَّالِحِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِالاسْمِ الَّذِي سَأَلْتُكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيِّكَ
سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ قَالَ: رَبِّ هَبْ لِي مَلَكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ
مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَأَطَعْتَ لَهُ
الْخَلْقَ وَحَمَلْتَهُ عَلَى الرِّيحِ وَعَلَّمْتَهُ مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَسَخَّرْتَ لَهُ
الشَّيَاطِينَ مِنْ كُلِّ بَنَاءٍ وَغَوَاصٍ وَآخِرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ
هَذَا عَطَاؤُكَ لَا عَطَاءَ غَيْرِكَ وَكُنْتُ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَهْدِيَ لِي قَلْبِي وَتَجْمَعَ لِي لُبِّي
وَتَكْفِيَنِي هَمِّي وَتُؤْمِنَ خَوْفِي وَتَفُكَّ أَسْرِي وَتَشُدَّ أَرْزِي
وَتُمَهِّلَنِي وَتُنْفِسَنِي وَتَسْتَجِيبَ دُعَائِي وَتَسْمَعَ نِدَائِي

وَلَا تَجْعَلْ فِي النَّارِ مَأْوَايَ وَلَا الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّي وَأَنْ تُوسِّعَ
عَلَيَّ رِزْقِي وَتُحَسِّنَ خَلْقِي وَتُعْتِقَ رَقَبَتِي فَإِنَّكَ سَيِّدِي
وَمَوْلَايَ وَمَوْلَايَ وَمَوْلَايَ.

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ أَيُّوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا حَلَّ
بِهِ الْبَلَاءُ بَعْدَ الصِّحَّةِ وَنَزَلَ السَّقَمُ مِنْهُ مَنْزِلَ الْعَافِيَةِ وَالضَّبِيقُ
بَعْدَ السَّعَةِ فَكَشَفَتْ ضُرَّهُ وَرَدَدَتْ عَلَيْهِ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ
حِينَ نَادَاكَ دَاعِيًا لَكَ رَاغِبًا إِلَيْكَ رَاجِعًا لِفَضْلِكَ شَاكِيًا إِلَيْكَ.
رَبِّ إِنِّي مَسْنِي الضُّرِّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَاسْتَجِبْتَ لَهُ
دُعَاءَهُ وَكَشَفْتَ ضُرَّهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُكْشِفَ ضُرِّي وَتُعَافِيَنِي فِي نَفْسِي
وَأَهْلِي وَمَالِي وَوُلْدِي وَإِخْوَانِي فِيكَ عَافِيَةً بَاقِيَةً شَافِيَةً
كَافِيَةً وَافِرَةً هَادِيَةً نَامِيَةً مُسْتَعِينَةً عَنِ الْأَطِبَّاءِ وَالْأَدْوِيَةِ
وَتَجْعَلَهَا شِعَارِي وَدِّئَارِي وَتُمَتِّعَنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي
وَتَجْعَلَهُمَا الْوَارِثِينَ مِنِّي إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

إِلَهِي وَاسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ يُونُسُ بْنُ مَتَّى فِي بَطْنِ
 الْحُوتِ حِينَ نَادَاكَ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
 سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ
 فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاؤَهُ وَأَنْبَتَّ عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَفْطِينٍ وَأَرْسَلْتَهُ
 إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ وَكُنْتُ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ
 عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَسْتَجِيبَ دُعَائِي وَتُدَارِكَنِي
 بِعَفْوِكَ فَقَدْ عَرَفْتُ فِي بَحْرِ الظُّلْمِ لِنَفْسِي وَرَكِبْتَنِي مَظَالِمَ كَثِيرَةً
 لِخَلْقِكَ عَلَيَّ وَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْتُرْنِي مِنْهُمْ
 وَأَعْتِقْنِي مِنَ النَّارِ وَاجْعَلْنِي مِنْ عَتَقَائِكَ وَطُلُقَائِكَ مِنَ النَّارِ فِي
 مَقَامِي هَذَا بِمَنِّكَ يَا مَنَّانُ.

إِلَهِي وَاسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ عِيسَى ابْنُ
 مَرْيَمَ إِذْ أَيْدَتْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَأَنْطَقْتَهُ فِي الْمَهْدِ فَأَحْيَا بِهِ
 الْمَوْتَى وَأَبْرَأَ بِهِ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِكَ وَخَلَقَ مِنَ الطِّينِ
 كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَصَارَ طَائِرًا بِإِذْنِكَ وَكُنْتُ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ أَنْ

تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُفَرِّغَنِي لِمَا خَلَقْتَ لَهُ
وَلَا تُشْعَلْنِي بِمَا تَكْفَلْتَهُ لِي وَتَجْعَلَنِي مِنْ عِبَادِكَ وَرُهَّادِكَ فِي
الدُّنْيَا وَمِمَّنْ خَلَقْتَهُ لِلْعَافِيَةِ وَهَنَأْتَهُ بِهَا مَعَ كَرَامَتِكَ يَا كَرِيمُ يَا
عَلِيُّ يَا عَظِيمُ.

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ آصَفُ بَنُ بَرِخِيَا عَلَيَّ
عَرْشِ مَلَكَتَيْ سَبَا فَكَانَ أَقْلٌ مِنْ لِحْظَةِ الطَّرْفِ حَتَّى كَانَ مُصَوَّرًا
بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَمَّا رَأَتْهُ قِيلَ أَ هَكَذَا عَرْشُكَ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ
فَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُكْفِرَ عَنِّي سَيِّئَاتِي وَتَقْبَلَ مِنِّي
حَسَنَاتِي وَتَقْبَلَ تَوْبَتِي وَتَتُوبَ عَلَيَّ وَتُغْنِيَ فَقْرِي وَتَجْبِرَ
كَسْرِي وَتُحْيِيَ فُؤَادِي بِذِكْرِكَ وَتُحْيِيَنِي فِي عَافِيَةٍ وَتُمِيتَنِي فِي
عَافِيَةٍ.

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِالْأَسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ زَكَرِيَّا حِينَ
سَأَلَكَ دَاعِيًا رَاجِيًا لِفَضْلِكَ فَقَامَ فِي الْمِحْرَابِ يُنَادِي نِدَاءً خَفِيًّا

فَقَالَ: رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا يَرْتُدُّ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ
 وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا فَوَهَبْتَ لَهُ يَحْيَىٰ وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَكُنْتَ
 مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ
 تُبْقِيَ لِي أَوْلَادِي وَأَنْ تَمْتَعَنِي بِهِمْ وَتَجْعَلَنِي وَإِبَاهُمْ مُؤْمِنِينَ
 لَكَ رَاغِبِينَ فِي ثَوَابِكَ خَائِفِينَ مِنْ عِقَابِكَ رَاجِسِينَ لِمَا عِنْدَكَ
 آيِسِينَ مِمَّا عِنْدَ غَيْرِكَ حَتَّىٰ تُحْيِيَنَا حَيَاةً طَيِّبَةً وَتُمِيتَنَا مِيتَةً طَيِّبَةً
 إِنَّكَ فَعَّالٌ لِمَا تُرِيدُ.

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِالاسْمِ الَّذِي سَأَلْتُكَ بِهِ امْرَأَةٌ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ
 رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ
 وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْتَ لَهَا دُعَاءَهَا وَكُنْتَ مِنْهَا
 قَرِيبًا يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُقَرِّ
 عَيْنِي بِالنَّظَرِ إِلَىٰ جَنَّتِكَ وَأَوْلِيَائِكَ وَتُفَرِّحَنِي بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 وَتُوَسِّئَنِي بِهِ وَبِآلِهِ وَبِمُصَاحِبَتِهِمْ وَمُرَافَقَتِهِمْ وَتُمْكِّنَ لِي فِيهَا
 وَتُنَجِّنِي مِنَ النَّارِ وَمَا أُعِدُّ لِأَهْلِهَا مِنَ السَّلَاسِلِ وَالْأَغْلَالِ

وَالشَّدَائِدِ وَالْأَنْكَالِ وَأَنْوَاعِ الْعَذَابِ بِعَفْوِكَ يَا كَرِيمُ. إِلَهِي
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَتَكَ عَبْدَتُكَ وَصَدِيقَتُكَ مَرْيَمُ الْبَتُولُ
وَأُمُّ الْمَسِيحِ الرَّسُولِ ﷺ إِذْ قُلْتَ: «وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي
أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَقْتَ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا
وَكُتِبَ عَلَيْهَا إِذْ وَقَعْتَ عَلَيْهَا السَّلْطَانُ بِمَا نَسَى» (١) فَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهَا وَكُنْتَ مِنْهَا
قَرِيبًا يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُحْصِنَنِي
بِحِصْنِكَ الْحَصِينِ وَتَحْجُبَنِي بِحِجَابِكَ الْمَمِيْعِ وَتُحْرَزَنِي
بِحِرْزِكَ الْوَثِيقِ وَتَكْفِيَنِي بِكَفَايَتِكَ الْكَافِيَةِ مِنْ شَرِّ كُلِّ طَاغٍ
وَظَلَمِ كُلِّ بَاغٍ وَمَكْرٍ كُلِّ مَآكِرٍ وَعَدْرِ كُلِّ غَادِرٍ وَسِحْرِ كُلِّ
سَاحِرٍ وَجَوْرِ كُلِّ سُلْطَانٍ فَاجِرٍ بِمَنْعِكَ يَا مَنِيعُ.

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِالاسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ وَصَفِيُّكَ
وَخَيْرَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ وَأَمِينِكَ عَلَيَّ وَحِيكَ وَبِعَيْتِكَ إِلَيَّ بِرَبِّيَّتِكَ
وَرَسُولِكَ إِلَيَّ خَلْقَكَ مُحَمَّدٌ خَاصَّتُكَ وَخَالِصَتُكَ ﷺ فَاسْتَجَبْتَ

دُعَاءُهُ وَأَيَّدَتْهُ بِجُنُودٍ لَمْ يَرَوْهَا وَجَعَلَتْ كَلِمَتَكَ الْعُلْيَا وَكَلِمَةَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكُنْتُ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً زَاكِيَةً طَيِّبَةً نَامِيَةً بَاقِيَةً مُبَارَكَةً كَمَا
 صَلَّيْتَ عَلَى أَبِيهِمْ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارَكْتَ عَلَيْهِمْ كَمَا
 بَارَكْتَ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمْتَ عَلَيْهِمْ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَيْهِمْ وَزِدَّهُمْ فَوْقَ
 ذَلِكَ كُلِّهِ زِيَادَةً مِنْ عِنْدِكَ وَاخْلُطْنِي بِهِمْ وَاجْعَلْنِي مِنْهُمْ
 وَاحْشُرْنِي مَعَهُمْ وَفِي زُمْرَتِهِمْ حَتَّى تَسْقِيَنِي مِنْ حَوْضِهِمْ
 وَتُدْخِلْنِي فِي جَمَلَتِهِمْ وَتَجْمَعَنِي وَإِيَّاهُمْ وَتَقَرَّ عَيْنِي بِهِمْ
 وَتُعْطِيَنِي سُؤْلِي وَتُبَلِّغَنِي آمَالِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي
 وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي وَتُبَلِّغَهُمْ سَلَامِي وَتَرُدَّ عَلَيَّ مِنْهُمْ السَّلَامَ
 وَعَلَيْهِمُ السَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي تُنَادِي فِي أَنْصَابِ كُلِّ لَيْلَةٍ هَلْ مِنْ سَائِلٍ
 فَأُعْطِيَهُ؟ أَمْ هَلْ مِنْ دَاعٍ فَأُجِيبُهُ أَمْ هَلْ مِنْ مُسْتَعْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ أَمْ
 هَلْ مِنْ رَاجٍ فَأُبَلِّغَهُ رَجَاءَهُ؟ أَمْ هَلْ مِنْ مُؤَمِّلٍ فَأُبَلِّغَهُ أَمَلَهُ؟ هَا

أَنَا سَائِلُكَ بِفِنَائِكَ وَمَسْكِينُكَ بِبَابِكَ وَضَعِيفُكَ بِبَابِكَ وَفَقِيرُكَ
 بِبَابِكَ وَمُؤْمَلُكَ بِفِنَائِكَ أَسْأَلُكَ نَائِلَكَ وَأَرْجُو رَحْمَتَكَ وَأُوْمَلُّ
 عَفْوَكَ وَالْتَمِسُ عُفْرَانَكَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 وَأَعْطِنِي سُؤْلِي وَبَلِّغْنِي أَمْلِي وَاجْبُرْ فَقْرِي وَارْحَمْ عِصْيَانِي
 وَاعْفُ عَن ذُنُوبِي وَفُكَّ رَقَبَتِي مِنْ مَظَالِمِ لِعِبَادِكَ رَكِبْتَنِي وَقَوِّ
 ضَعْفِي وَأَعِزِّ مَسْكِنَتِي وَثَبِّتْ وَطْأَتِي وَاعْفِرْ جُرْمِي وَأَنْعِمْ
 بَالِي وَأَكْثِرْ مِنَ الْحَلَالِ مَالِي وَخِزْلِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي
 وَأَفْعَالِي وَرَضْنِي بِهَا وَارْحَمْنِي وَوَالِدَيَّ وَمَا وَلَدًا مِنْ
 الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ
 وَالْأَمْوَاتِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدَّعَوَاتِ وَالْهِمْنِي مِنْ بَرِّهِمَا مَا أَسْتَحِقُّ
 بِهِ تَوَابَكَ وَالْجَنَّةَ وَتَقَبَّلْ حَسَنَاتِهِمَا وَاعْفِرْ سَيِّئَاتِهِمَا وَاجْزِهِمَا
 بِأَحْسَنِ مَا فَعَلَا بِي تَوَابَكَ وَالْجَنَّةَ.

إِلَهِي وَقَدْ عَلِمْتُ يَقِينًا أَنَّكَ لَا تَأْمُرُ بِالظُّلْمِ وَلَا تَرْضَاهُ وَلَا تَمِيلُ
 إِلَيْهِ وَلَا تَهْوَاهُ وَلَا تُحِبُّهُ وَلَا تَغْشَاهُ وَتَعْلَمُ مَا فِيهِ هَوْلَاءِ الْقَوْمِ

مِنْ ظُلْمِ عِبَادِكَ وَبَغْيِهِمْ عَلَيْنَا وَتَعَدِّيهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ وَلَا مَعْرُوفٍ
بَلْ ظُلْمًا وَعُدْوَانًا وَزُورًا وَبُهْتَانًا فَإِنْ كُنْتَ جَعَلْتَ لَهُمْ مُدَّةً
لَا بُدَّ مِنْ بُلُوغِهَا أَوْ كَتَبْتَ لَهُمْ آجَالًا يَنَالُونَهَا فَقَدْ قُلْتَ وَقَوْلِكَ
الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الصِّدْقُ: ﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ
الْكِتَابِ﴾^(١).

فَأَنَا أَسْأَلُكَ بِكُلِّ مَا سَأَلَكَ بِهِ أَنْبِيَائُكَ وَرُسُلُكَ وَأَسْأَلُكَ بِمَا
سَأَلَكَ بِهِ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ وَمَلَائِكَتُكَ الْمُقَرَّبُونَ أَنْ تَمْحُوَ مِنْ
أُمَّ الْكِتَابِ ذَلِكَ وَتَكْتُبَ لَهُمْ الْإِضْمِحْلَالَ وَالْمَحَقَّ حَتَّى تُقَرِّبَ
آجَالَهُمْ وَتَقْضِيَ مُدَّتَهُمْ وَتُذْهِبَ أَيَّامَهُمْ وَتَسْبُرَ أَعْمَارَهُمْ
وَتُهْلِكَ فُجَارَهُمْ وَتُسَلِّطَ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ حَتَّى لَا يُبْقِيَ مِنْهُمْ
أَحَدًا وَلَا تُنْجِيَ مِنْهُمْ أَحَدًا وَتُفَرِّقَ جُمُوعَهُمْ وَتَكِلَ سِلَاحَهُمْ
وَتُبَدِّدَ شَمْلَهُمْ وَتَقْطَعَ آجَالَهُمْ وَتُقْصِرَ أَعْمَارَهُمْ وَتُزَلِّزَ
أَقْدَامَهُمْ وَتُطَهِّرَ بِأَدَاكٍ مِنْهُمْ وَتُظْهِرَ عِبَادَكَ عَلَيْهِمْ فَقَدْ

غَيَّرُوا سُنَّتَكَ وَنَقَضُوا عَهْدَكَ وَهَتَكُوا حَرِيمَكَ وَأَتَوْا مَا نَهَيْتَهُمْ
عَنْهُ وَعَتَوْا عُنُوتًا كَبِيرًا وَضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا.

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَذِن لِيَجْمَعَهُمْ بِالسَّنَاتِ وَلِحَيِّهِمْ
بِالْمَمَاتِ وَالْأَزْوَاجِهِمْ بِالنَّهَبَاتِ وَخَلِّصْ عِبَادَكَ مِنْ ظُلْمِهِمْ
وَأَقْبِضْ أَيْدِيَهُمْ عَنْ هَضْمِهِمْ وَطَهِّرْ أَرْضَكَ مِنْهُمْ وَأَذِن بِحَصْدِ
نَبَاتِهِمْ وَاسْتِئْصَالَ شَأْفَتِهِمْ وَشَتَاتِ شَمْلِهِمْ وَهَدْمِ بُنْيَانِهِمْ يَا ذَا
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

وَأَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي وَإِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ وَرَبِّي وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ
وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَنَسِيكَ وَصَفِيكَ
مُوسَى وَهَارُونَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ حِينَ قَالَا دَاعِيَيْنِ لَكَ رَاجِيَيْنِ لِفَضْلِكَ: رَبَّنَا
إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا
لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى
قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ فَمَنْنَتَ وَأَنْعَمْتَ
عَلَيْهِمَا بِالْإِجَابَةِ لَهُمَا إِلَى أَنْ قَرَعْتَ سَمْعَهُمَا بِأَمْرِكَ.

اللَّهُمَّ رَبِّ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَجِبْمَا وَلَا تَتَّبِعَانِ سَبِيلَ
 الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ
 تَطْمِسَ عَلَيَّ أَمْوَالِ هَؤُلَاءِ الظَّالِمَةِ وَأَنْ تُشَدِّدَ عَلَيَّ قُلُوبَهُمْ وَأَنْ
 تَخْسِفَ بِهِمْ بَرَكَ وَأَنْ تُغْرِقَهُمْ فِي بَحْرِكَ فَإِنَّ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضَ وَمَا فِيهِمَا لَكَ وَأَرِ الْخَلْقَ قُدْرَتَكَ فِيهِمْ وَبَطْشَكَ
 عَلَيْهِمْ فَافْعَلْ ذَلِكَ بِهِمْ وَعَجِّلْ ذَلِكَ لَهُمْ يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَخَيْرَ
 مَنْ دُعِيَ وَخَيْرَ مَنْ تَذَلَّلَتْ لَهُ الْوُجُوهُ وَرُفِعَتْ إِلَيْهِ الْأَيْدِي
 وَدُعِيَ بِاللُّسُنِ وَشَخَّصَتْ إِلَيْهِ الْأَبْصَارُ وَأَمَّتْ إِلَيْهِ الْقُلُوبُ
 وَنَقَلَتْ إِلَيْهِ الْأَقْدَامُ وَتُحَوِّمَ إِلَيْهِ فِي الْأَعْمَالِ.

إِلَهِي وَأَنَا عَبْدُكَ أَسْأَلُكَ مِنْ أَسْمَائِكَ بِأَبْهَائِهَا وَكُلِّ أَسْمَائِكَ
 بِهِيُّ بَلْ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ كُلِّهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُرَكِّسَهُمْ عَلَيَّ أُمَّ رُءُوسِهِمْ فِي رُؤُوسِهِمْ وَتُرَدِّبَهُمْ فِي
 مَهْوَى حُفْرَتِهِمْ وَارْمِهِمْ بِحَجَرِهِمْ وَذَكِّهِمْ بِمَشَاقِصِهِمْ وَاكْبُبُهُمْ
 عَلَيَّ مَنَاحِرِهِمْ وَاخْنُقُهُمْ بِوَتَرِهِمْ وَارْدُدْ كَيْدَهُمْ فِي نُحُورِهِمْ

وَأُوَيْقَهُمْ بِنَدَامَتِهِمْ حَتَّىٰ يُسْتَخَذُوا وَيَتَضَاءُوا بَعْدَ نَحْوَتِهِمْ
وَيَنْقَمِعُوا وَيَخْشَعُوا بَعْدَ اسْتِطَالَتِهِمْ أَذِلَّةَ مَأْسُورِينَ فِي رِبْقِ
حَبَائِلِهِمُ الَّتِي كَانُوا يُؤْمَلُونَ أَنْ يَرُونَا فِيهَا وَتَرِينَا قُدْرَتَكَ فِيهِمْ
وَسُلْطَانَكَ عَلَيْهِمْ وَتَأْخُذَهُمْ أَخَذَ الْقَرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَكَ
الْأَلِيمُ الشَّدِيدُ أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ فَإِنَّكَ عَزِيزٌ مُّقْتَدِرٌ شَدِيدُ
الْعِقَابِ شَدِيدُ الْمِحَالِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ إِبْرَادَهُمْ عَذَابَكَ
الَّذِي أَعَدَدْتَهُ لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَعْمَالِهِمْ وَالطَّاعِينَ مِنْ نُظَرَائِهِمْ
وَارْفَعْ حِلْمَكَ عَنْهُمْ وَاخْلُلْ عَلَيْهِمْ غَضَبِكَ الَّذِي لَا يَقُومُ لَهُ
شَيْءٌ وَأْمُرْ فِي تَعْجِيلِ ذَلِكَ [عليهم] بِأَمْرِكَ الَّذِي لَا يُرَدُّ
وَلَا يُؤَخَّرُ فَإِنَّكَ شَاهِدُ كُلِّ نَجْوَىٰ وَعَالِمُ كُلِّ فَحْوَىٰ وَلَا تَخْفَىٰ
عَلَيْكَ مِنْ أَعْمَالِهِمْ خَافِيَةٌ وَلَا يَذْهَبُ عَنْكَ مِنْ أَعْمَالِهِمْ خَائِنَةٌ
وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ عَالِمٌ مَا فِي الضَّمَائِرِ وَالْقُلُوبِ.
اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ وَأُنَادِيكَ بِمَا نَادَاكَ بِهِ سَيِّدِي وَسَأَلْتُكَ بِهِ نُوحٌ

إِذْ قُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ: ﴿وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ
 الْمُجِيبُونَ﴾^(۱) أَجَلُ اللَّهُمَّ يَا رَبِّ أَنْتَ نِعْمَ الْمُجِيبُ وَنِعْمَ الْمَدْعُوُّ
 وَنِعْمَ الْمَسْئُولُ وَنِعْمَ الْمُعْطِي أَنْتَ الَّذِي لَا تُخَيِّبُ سَائِلَكَ
 وَلَا تُمِلُّ دُعَاءَ مَنْ أَمَلَكَ وَلَا تَتَبَرَّمُ بِكَثْرَةِ حَوَائِجِهِمْ إِلَيْكَ
 وَلَا يَقْضَاهَا لَهُمْ فَإِنَّ قَضَاءَ حَوَائِجِ جَمِيعِ خَلْقِكَ إِلَيْكَ فِي أَسْرَعِ
 لَحْظٍ مِنْ لَمَحِ الطَّرْفِ وَأَخْفُ عَلَيْكَ وَأَهْوَنُ [عِنْدَكَ] مِنْ جَنَاحِ
 بُعُوضَةٍ وَحَاجَتِي يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَمُعْتَمِدِي وَرَجَائِي أَنْ
 تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذَنْبِي فَقَدْ جِئْتُكَ
 ثَقِيلَ الظَّهْرِ بِعَظِيمِ مَا بَارَزْتُكَ بِهِ مِنْ سَيِّئَاتِي وَرَكِبْتَنِي مِنْ
 مَظَالِمِ عِبَادِكَ مَا لَا يَكْفِينِي وَلَا يُخَلِّصُنِي مِنْهُ غَيْرُكَ وَلَا يَقْدِرُ
 عَلَيْهِ وَلَا يَمْلِكُهُ سِوَاكَ فَاْمُحْ يَا سَيِّدِي كَثْرَةَ سَيِّئَاتِي بِسَيِّيرِ
 عِبْرَاتِي بَلْ بِقِسَاوَةِ قَلْبِي وَجُمُودِ عَيْنِي لَا بَلَّ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي
 وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَأَنَا شَيْءٌ فَلْتَسْعِنِي رَحْمَتُكَ يَا رَحْمَانُ

يَا رَحِيمُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ لَا تَمْتَحِنِي فِي هَذِهِ الدُّنْيَا بِشَيْءٍ مِنْ
الْمَحَنِ وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي وَلَا تَهْلِكُنِي بِدُنُوبِي
وَعَجَلْ خَلَاصِي مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَادْفَعْ عَنِّي كُلَّ ظُلْمٍ وَلَا تَهْتِكْ
سِتْرِي وَلَا تَفْضَحْنِي يَوْمَ جَمْعِكَ الْخَلَائِقَ لِلْحِسَابِ يَا جَزِيلَ
الْعَطَاءِ وَالثَّوَابِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ
تُخَيِّرَنِي حَيَاةَ السُّعْدَاءِ وَتُمِيتَنِي مِيتَةَ الشُّهَدَاءِ وَتَقْبَلَنِي قَبُولَ
الْأَوْدَاءِ وَتَحْفَظَنِي فِي هَذِهِ الدُّنْيَا الدِّيْنِيَّةِ مِنْ شَرِّ سَلَاطِينِهَا
وَفُجَّارِهَا وَشِرَارِهَا وَمُجَبِّبِهَا وَالْعَامِلِينَ لَهَا فِيهَا وَقِسِي شَرَّ
طُغَاتِهَا وَحُسَادِهَا وَبَاغِي الشِّرْكِ فِيهَا حَتَّى تَكْفِيَنِي مَكْرَ
الْمَكْرَةِ وَتَفْقَأَ عَنِّي أَعْيُنَ الْكُفْرَةِ وَتُفْجِمَ عَنِّي أَلْسِنَ الْفَجْرَةِ
وَتَقْبِضَ لِي عَلَى أَيْدِي الظُّلْمَةِ وَتُؤْمِنَ لِي كَيْدَهُمْ وَتُمِيتَهُمْ
بِعِظَتِهِمْ وَتَشْغَلَهُمْ بِأَسْمَاعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأَفْتِنَدَتِهِمْ وَتَجْعَلَنِي
مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ فِي أَمْنِكَ وَأَمَانِكَ وَحِرْزِكَ وَسُلْطَانِكَ وَحِجَابِكَ
وَكَتْفِكَ وَعِيَاذِكَ وَجَارِكَ. إِنَّ وَلِيَّيَ اللهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ

يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ. اللَّهُمَّ بِكَ أَعُوذُ وَبِكَ أَلُوذُ وَبِكَ أَعْبُدُ وَإِيَّاكَ
 أَرْجُو وَبِكَ أَسْتَعِينُ وَبِكَ أَسْتَكْفِي وَبِكَ أَسْتَعِيثُ وَبِكَ أَسْتَقْدِرُ
 وَمِنْكَ أَسْأَلُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَرُدَّنِي إِلَّا
 بِذَنْبٍ مَغْفُورٍ وَسَعْيٍ مَشْكُورٍ وَتِجَارَةٍ لَنْ تَبُورَ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي
 مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تَفْعَلَ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ
 الْمَغْفِرَةِ وَأَهْلُ الْفَضْلِ وَالرَّحْمَةِ.

إِلَهِي وَقَدْ أَطَلْتُ دُعَائِي وَأَكْثَرْتُ خِطَابِي وَضِيقُ صَدْرِي
 حَدَانِي عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَحَمَلَنِي عَلَيْهِ عِلْمًا مَبْنِيًّا بِأَنَّهُ يُجْزِيكَ
 مِنْهُ قَدْرُ الْمِلْحِ فِي الْعَجِينِ بَلْ يَكْفِيكَ عَزْمُ إِرَادَةٍ وَأَنْ يَقُولَ
 الْعَبْدُ بِنَبِيَّةٍ صَادِقَةٍ وَلِسَانٍ صَادِقٍ يَا رَبِّ فَتَكُونَ عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِكَ
 بِكَ وَقَدْ نَاجَاكَ بِعَزْمِ الْإِرَادَةِ قَلْبِي فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُقَرِّنَ دُعَائِي بِالْإِجَابَةِ مِنْكَ وَتُبَلِّغَنِي مَا
 أَمَلْتُ فِيكَ مِنْهُ مِنْكَ وَطَوْلًا وَقُوَّةً وَحَوْلًا وَلَا تُقِيمَنِي مِنْ
 مَقَامِي هَذَا إِلَّا بِقَضَائِكَ جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ فَإِنَّهُ عَلَيْكَ يَسِيرٌ

وَخَطَرُهُ عِنْدِي جَلِيلٌ كَثِيرٌ وَأَنْتَ عَلَيْهِ قَدِيرٌ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ.
 إِلَهِي وَهَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ النَّارِ وَالْهَارِبِ مِنْكَ إِلَيْكَ مِنْ
 ذُنُوبٍ تَهْجَمْتُهُ وَعُيُوبٍ فَضَحْتُهُ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 وَانْظُرْ إِلَيَّ نَظْرَةَ رَحْمَةٍ أَفُوزُ بِهَا إِلَى جَنَّتِكَ وَاعْطِفْ عَلَيَّ
 عَطْفَةً أَنْجُو بِهَا مِنْ عِقَابِكَ فَإِنَّ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ لَكَ وَبِيَدِكَ
 وَمَفَاتِيحُهُمَا وَمَعَالِيْقُهُمَا إِلَيْكَ وَأَنْتَ عَلَيَّ ذَلِكَ قَادِرٌ وَهُوَ
 عَلَيْكَ هَيِّنٌ يَسِيرٌ وَافْعَلْ بِي مَا سَأَلْتُكَ يَا قَدِيرٌ وَلَا حَوْلَ
 وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ^(۱) نِعْمَ
 الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.^(۲)

ای پروردگار من، کیست که تو را خوانده باشد، پس حاجت او را
 برنیاورده باشی؟ کیست که از تو درخواست کرده باشد، پس تو

۱. سورة آل عمران: ۱۷۳.

۲. مهج الدعوات: ۲۸۰، بحار الأنوار: ۲۶۶/۹۲.

درخواست او را نداده باشی؟ کیست که از تو امیدوار باشد، اما او را ناامید کرده باشی؟ کیست که به سوی تو نزدیک جسته باشد، اما او را دور کرده باشی؟

ای پروردگار! فرعون که صاحب قوت بود، با وجود دشمنی او و کفر و سرکشی و ادعای خدایی و با وجود دانستن اینکه توبه نمی‌کند و بر نمی‌گردد و ایمان نمی‌آورد و فروتنی نمی‌کند، دعای او را اجابت نمودی و آرزوی او را از روی کرم و بخشش خود بخشیدی، چون آنچه درخواست کرده بود، نزد تو کم ارزش بود، با وجود آن که در نظر او بزرگ بود.

می‌خواستی حجت و دلیل خود را بر او تمام کنی، نیز جهت محکم نمودن حجّت خود بر او هنگامی که ظلم نمود و کافر شد، و بر قوم خود گردن فرازی نمود و بزرگی کرد، نیز به سبب کفر بر قوم خود سرافرازی نمود، چنان که به سبب ستم کردن بر نفس خود گردن کشی کرد اما به سبب بردباری تو حکومت و پادشاهی نمود، پس بر ضد خود (از روی گستاخی) عمل کرد. جزای او این بود که در دریا غرق شود، پس او را طبق آنچه گفته بود جزادادی،



ای خدا! من بنده تو و بسر بنده توام، و بسر آفریده توام، برای تو به بندگی اعتراف کننده‌ام، اقرار دارم به آن که تویی خدا، که نیست خدایی مگر تو، آفریننده منی، معبودی غیر از تو نیست، پروردگاری جز تو نیست، اقرار دارم به آن که پروردگار من تویی و بازگشت من به سوی توست، دانایم به آن که بر همه چیز توانایی.

آنچه را که می خواهی، می کنی. آنچه را که اراده نمایی، ثابت می کنی. تأخیر در اجرای امر تو نیست، برگرداننده و مانعی برای حکم تو نیست، دانایم به آن که اول همه چیزها و آخر همه اشیا، آشکار و پنهانی،

از چیزی موجود نشدی، از چیزی جدا نگشتی، پیش از هر چیز بوده‌ای، تویی که پس از هر چیز هستی، وجود دهنده به هر چیز تویی، هر چیزی را به اندازه آفریده‌ای، شنوا و بینا تویی، گواهی می دهم به آن که چنین بوده‌ای و خواهی بود. همیشه خواهی بود، زنده پاینده تویی. تو را چرت و خواب فرانمی گیرد، طبق پندارها تعریف نمی شوی، به حواس درک نمی شوی، به اندازه محدود



نمی شوی، تشبیه نمی شوی و مانند آدمیان نیستی، گواهی می دهم
به آن که خلائق همه بندگان تواند، تویی پروردگار و مائیم
پرورده شدگان،

تویی آفریدگار و مائیم آفریده شدگان، تویی روزی دهنده و مائیم
روزی داده شدگان، ستایش برای توست ای خداوند، چون مرا
آدمی تندرست و به اعتدال آفریده ای و مرا بی نیاز گردانیده ای،
بعد از آن که طفل و کودک بودم، پس مرا از شیر گوارای کامل توان
دادی، بعد از این غذایی نیکو و گوارا مرا دادی، مرا مردی سالم و
تندرست گرداندی،

ستایش برای توست، ستایشی که اگر شمرده شود، در شمار نیاید، و
اگر در جایی گذارده شود، گنجایش آن را چیزی نداشته باشد،
ستایشی که بر همه ستایش کنندگان غالب آید. ثنایی که بر
ثنای هر چیزی بلند گردد و زیادتی کند و بر اینها همه بزرگی
نماید، و هر وقتی که خدا را چیزی ثنا گفته باشد و همه ستایش
برای خداست، چنان که خدا دوست می دارد آن که ثنا گفته شود،
همه حمد برای خداست به شمار آنچه آفریده و به قدر آنچه

آفریده و به سنگینی بزرگ‌ترین آنچه آفریده و به وزن سبک‌ترین
آنچه آفریده و به شمار کوچک‌ترین آنچه آفریده و به شمار و
مقدار بزرگ‌ترین آنچه آفرید،

همه ستایش برای خداست تا آن که پروردگار ما راضی شود و
بالاتر از خشنودی او نیست. درخواست می‌کنم از خدا که بر
محمد و بر آل محمد رحمت فرستد [و آن که گناه مرا بیامزد]
و کار مرا پسندیده کند، توبه مرا پذیرد و قبول نماید که خدا
قبول‌کننده توبه و مهربان است،

ای خداوند! تو را می‌خوانم و درخواست می‌کنم به حق نامت که
تو را، پدر ما (که حضرت آدم است) به آن نام برگزیده تو خوانده
است. بر او درود باد و حال آن که گناهکار^(۱) و بر خود ستم کرده
بود، در هنگامی که گناه کرد، پس گناه او را آمرزیدی، توبه او را
قبول کردی، حاجت او را برآوردی، به او نزدیک بودی،

ای نزدیک به همه کس، رحمت فرست بر محمد و بر آل محمد و
گناه مرا بیامرز و از من خشنود گرد. اگر خشنود نگردی، از گناه

۱. حضرت آدم ترک اولی کرد، نه گناه. تعبیر به گناه، تسامحی و مجازگونه است.



من درگذر که بدکننده‌ام و ستم نماینده و گناهکار و نافرمان
 بردارم، و آقا از بنده خود در می‌گذرد حتی اگر خشنود از او نیست،
 نیز از من آفریدگان خود را خشنود گردان، از من حقّ خود را
 ساقط کن، ای خدا! درخواست می‌کنم تو را به حقّ نام تو که
 ادریس (بر او سلام باد) خوانده است، پس او را راستگو و پیغمبر
 گردانیدی، مقام او را در مکانی بلند گردانیدی، دعای او را
 مستجاب کرده‌ای، به او نزدیک بودی،

ای نزدیک به همه کس، رحمت فرست بر محمد و بر آل محمد و
 عاقبت مرا به سوی بهشت بگردان، مرا در رحمت خود جای بده،
 مرا در بهشت به سبب بخشش ساکن گردان، مرا با حور بهشت به
 قدرت خود جفت گردان، ای بسیار توانا، ای خدا! درخواست
 می‌کنم به نامت که تو را به آن نوح (که بر او سلام باد) خوانده
 است، در هنگامی که گفت: پروردگار، مغلوب شدم، و مرا یاری
 کن، پس درهای آسمان را به آب روان گشودی و چشمه‌های زمین
 را شکافتی، پس آب فراهم آمد، طبق فرمانی تقدیر شده و او را بر
 کشتی دارای تخته‌ها و میخ‌ها سوار کردی، پس حاجت او را

بر آوردی و به اونزدیک بودی، ای نزدیک به همه کس، بر محمد
و بر آل محمد رحمت فرست و مرا از ستم کسی که قصد ستم کردن
به من بکند، خلاصی ده. از من بدی و شر کسی که شکست مرا
خواهد، باز دار. مرا از شر هر حاکم ظالم و دشمن غلبه کننده
[آشکار و پنهان] و خفت رساننده و توانا و متکبر و گردنکش
نگاهداری.

و از شر هر شیطان رانده شده و آدم سخت دل و از مکر هر
مکرکننده، ای بردبار، ای دوست، ای خدای من، درخواست می کنم
تو را به نامت که به آن نام بنده و پیغمبر تو صالح [بر او درو دباد]
خوانده است، پس او را از بلیه نجات دادی و او را بر دشمنش چیره
گردانیدی و حاجت او را بر آوردی، به اونزدیک بودی،

ای نزدیک به همه مردمان بر محمد و بر آل محمد رحمت
فرست و مرا از شر آنچه دشمنم قصد می کند، رهانما و آنچه
حسودان و رشک برندگان بر ضدم می خواهند. مرا از شر ایشان
به مراقبت نگاهداری. دوست دار مرا به دوست داشتن خود. دل مرا
به راه نمودن خود راهنمایی کن. مرا به پرهیزکاری از جانب خود



توفیق ده. بیناگردان و مرا یاری ده به آنچه در آن خوشنودی تو
 است. به سبب آن بی نیاز گردان به توانگری خودت،
 ای بردبار، ای خدا! درخواست می‌کنم به نامت که تو را به آن نام
 خوانده است بنده و پیغمبر و دوست تو ابراهیم (که بر او سلام
 باد) در وقتی که نمرود انداختن او را در آتش اراده نمود، پس آتش
 را بر او سرد و به سلامت گردانیدی، دعای او را اجابت کردی، به
 او نزدیک بودی،

ای نزدیک به همه کس، رحمت فرست بر محمد و بر آل محمد،
 بر من گرمی آتش جهنم را سرد کن، از من زبانه آن را فرو نشان، مرا
 از گرمی آن نگاهدار، آتش دشمنی دشمنان را به ایشان برگردان،
 مکر ایشان را به ایشان برگردان، آنچه بخشیده‌ای با برکت گردان،
 همچنان که بر ابراهیم و بر آل او مبارک گردانیدی، تویی بخشنده
 ستایش شده بزرگ،

ای خدا! درخواست می‌کنم به نامت که به آن نام اسماعیل (که بر
 او سلام باد) خوانده است، پس او را پیغمبر و رسول گردانیدی،
 برای او حرم خود را محلّ عبادت و جای سکنی و محلّ و مستقر

قرار گردانیدی، دعای او را اجابت کردی، او را از کشته شدن خلاصی دادی، او را به رحمت خود نزدیک گردانیدی، به او نزدیک بودی،

ای نزدیک به همه کس، رحمت بفرست بر محمد و آل محمد و برای من در قبر گشادگی ده، گناه مرا محو کن، توان مرا محکم گردان، گناه مرا بیا مرز، به من توبه را روزی گردان، به برطرف کردن بدی ها و زیاد کردن نیکویی ها و دور کردن بلاها و سودمند کردن تجارت ها و دفع بلیه ها و کارهای ناخوشایند، تو اجابت کننده دعاهایی، فرود آورنده برکت هایی، برآورنده حاجت هایی بخشنده خوبی هایی، صاحب بزرگی در آسمان هایی،

ای خداوند، درخواست می کنم به حق آن نامی که اسماعیل (دوست تو) به آن درخواست کرده است که او را از کشتن خلاص کردی و به او ذبح بزرگ عوض دادی، و کارد تیز و پاره پاره کننده را کُند کردی، در هنگامی که تو را ندا کرد، در حالی که به ذبح خود یقین داشت و به امر پدرش خشنود بود و دعاهای او را برآورده و به او نزدیک بودی،

ای نزدیک به همه کس، رحمت فرست بر محمد و آل محمد و مرا
از هر بدی و بلا نجات ده، از من هر تاریکی را بگردان، نگاه دار از
آنچه مرا به اندوه آورد (از امر دنیا و آخرت و از آنچه اجتناب
می‌کنم و می‌ترسم، یعنی شرآفریدگان تو) به حق آل پیغمبر، ای
خدا! درخواست می‌کنم به نامت که لوط تو را به آن نام خوانده
است (بر او سلام باد) پس او و خانواده او را از بلیه و عقوبت‌ها و
از سختی و مشقت خلاصی دادی، وی و خانواده او را از اندوه
بزرگ رها کردی، حاجت وی را برآوردی و به او نزدیک بودی،
ای نزدیک به همه مردمان، رحمت فرست بر محمد و آل محمد،
مرا به جمع کردن فامیل و اطرافیانم که پراکنده‌اند آرامش بده.
چشم مرا به فرزند و خانواده و مالم روشن ساز. کارهای مرا نیکو
ساز، بابرکت گردان برای من در همه حال، آرزوهای مرا برآور،
مرا از آتش امان ده، مرا از شرّ بدکاران نگاه دار، به حق برگزیده
شدگان و نیکوکاران و پیشوایان نیکوکار و روشنی همه روشنی‌ها
که محمد و آل او بندگان پاکان و پاکیزگان و نیکوکاران و امامان و
راه یافته شدگان و برگزیدگان و بزرگانند، رحمت‌های خدا باد بر

ایشان، به من همنشینی ایشان را روزی کن، بر من مصاحبت ایشان را منت گذار، به من هم صحبتی ایشان را توفیق ده، با مصاحبت پیغمبران که فرستاده شدگانند، با فرشتگان که نزدیکانند، با بندگان تو که صالحان و نیکوکارانند، با فرمانبرداران تو همگی، با حاملان عرش تو و ملائکه سرکردگان،

ای خدا! درخواست می‌کنم به نامت که به آن [بنده و پیغمبر تو] یعقوب درخواست کرده است (که بر او سلام باد) در حالی که بینایی او بر طرف شده بود و جمعیت خاطر او متفرق شده و روشنی چشم او (یوسف) پنهان گشته بود، پس دعای او را اجابت کردی، پراکندگی او را جمع نمودی، چشم او را روشن ساختی، ناراحتی او را بر طرف کردی، به او نزدیک بودی،

ای نزدیک به همه کس، رحمت بفرست بر محمد و آل محمد و مرا به جمع و جور کردن کارم که پراکنده شده، توفیق بده، چشم مرا به فرزند و عیال و مالم روشن ساز، حال مرانیکوگردان، برای من در همه حال برکت ده، امیدهای مرا برآور، کردارهای مرا به رحمت خود ای رحم‌کننده‌ترین رحم‌کنندگان نیکوگردان، بر من



ای بخشنده و ای صاحب‌الایمی [ای رحم‌کننده‌ترین
 رحم‌کنندگان] بخشش نمای،
 ای خدا! درخواست می‌کنم به نامت که تو را به آن بنده و پیغمبر
 تو یوسف (که بر او سلام باد) خوانده است، پس او را از ته چاه
 نجات دادی، ناراحتی او را برطرف کردی، او را از مکر برادران
 حفظ کردی، او را بعد از بندگی، پادشاه گردانیدی، دعای او را
 اجابت گردانیدی، به او نزدیک بودی، ای نزدیک به همه
 مردمان، رحمت فرست بر محمد و آل محمد، از من دشمنی هر
 دشمنی را دور گردان، شرّ و بدی هر حسود را دور کن، بسیار
 توانایی، ای خدای من، و به نامت درخواست می‌کنم که به آن نام
 بنده و پیغمبر تو موسی پسر عمران علیه السلام تو را خوانده است، در
 هنگامی که گفتی (بزرگ و والایی تو) که: موسی را از جانب کوه
 طور ندا کردیم، طرف راست آن و او را نزدیک ساختیم،
 و برای او راهی را در دریا تغییر نمودی، که خشک بود. او و بنی
 اسرائیل را که از وی پیروی کرده بودند نجات دادی. فرعون و
 هامان وزیر و سپاه ایشان را غرق کردی. حاجت او را برآوردی و

به اونزدیک بودی، ای نزدیک به همه کس، رحمت فرست بر
 محمّد و بر آل محمّد، مرا از شرّ آفریدگان خود پناه ده، مرا به عفو
 و بخششات نزدیک گردان، بر من بخشش خود را بریز که مرا از
 جمیع آفریدگان بی نیاز گرداند، و به آمرزش و خشنودی تو برسم،
 ای دوستدار مؤمنان،

ای خدای من! درخواست می‌کنم به نامت، که به آن بنده و پیغمبر
 تو داوود (که بر او سلام باد) خوانده است، پس دعای او را اجابت
 کردی و برای او کوه‌ها را مسخّر کردی که با او در شب و صبح
 تسبیح گویند، پرندگان را به سوی او برگرداندی. پادشاهی او را
 محکم کردی، به او دانایی دادی، حق را از باطل جدا ساختی، برای
 او آهن را نرم کردی، به او کسب زره سازی را تعلیم کردی، گناه او
 را آمرزیدی، به اونزدیک بودی،

ای نزدیک به همه مردمان، رحمت فرست بر محمّد و آل محمّد،
 برای من همه کارهای مرا میسر گردان، آسان کن برای من آنچه را
 که مقدر کرده‌ای، به من شناخت و آمرزش و فرمانبرداری خود را
 روزی گردان. از من ستم ستم‌کنندگان و دشمنی دشمنان و حيله



حیله کنندگان و قهرهای ظالمان و حسادت رشک برندگان را
دور گردان،

ای امان دهنده ترسندگان، ای پناه پناه آورندگان و اعتماد مؤمنان
و امید اعتماد کنندگان و اعتماد نیکوکاران، ای رحم کننده ترین
رحم کنندگان، ای خدای من، درخواست می کنم به نام تو که به آن
نام بنده و پیغمبر تو سلیمان پسر داوود (که بر ایشان سلام باد)
درخواست کرده است، در هنگامی که گفت: ای پروردگار! مرا
بیمارز و به من پادشاهی را بخش که برای احدی بعد از من نباشد،
تویی بسیار بخشنده، پس دعای او را مستجاب کردی و برای او
همه آفریدگان را فرمانبردار کردی و او را بر باد حاکم ساختی و او
را زبان پرندگان آموختی و برای او شیطانها را مسخر کردی که
هریک از آنها بنا نهنده و به آب فرو رونده بودند. جنها و دیوان
به یک دیگر در غلهایی آهنین بسته شده بودند.

اینها بخشش توست، نه بخشش غیر تو و به اونزدیک بودی، ای
نزدیک به همه کس، رحمت فرست بر محمد و آل محمد، دل مرا
راهنمایی کن، عقل مرا تقویت کن، مرا از اندوه نگاه دار، ترس مرا

ایمن گردان، بند مرارهاکن، پشت مرا قوی گردان، مرا مهلت ده،
مرا آرامش ده، حاجت مرا برآور، آواز مرا بشنو، در آتش جایگاه
مرا نگردان، دنیا را بزرگترین مقصود من نگردان، روزی مرا
فراخ کن، خلق مرا نیکو گردان، مرا از آتش آزاد کن، تو ستوده و آقا
و امید منی، ای خدای من، درخواست می‌کنم به نامت که تو را به
آن نام ایوب عَلَيْهِ السَّلَام خوانده است، در وقتی که بعد از تندرستی، به آزار
و بلا گرفتار شد،

بیماری به او به جای سلامتی فرود آمد و تنگی بعد از فراخی
[وقدرت] پس ناراحتی او را برطرف کردی، خانواده او و دیگران
را برگرداندی، در هنگامی که ندا کرد و خواننده تو و رغبت کننده
به سوی تو بود، احسان تو را امید داشت، به سوی تو شکوه کننده
بود و گفت: ای پروردگار! به من آزار و بلا رسیده است و تو رحم
کننده‌ترین رحم‌کنندگانی، پس دعای او را اجابت کردی و آزار و
بلائی او را برطرف کردی، و به او نزدیک بودی،

ای نزدیک به همه مردمان، رحمت فرست بر محمد و آل محمد
و آزار و بلائی مرا برطرف کن، من و خانواده و مال و فرزندان و



برادران مرا سلامتی بده. سلامتی پاینده، فراگیر، شفا دهنده، کفایت کننده و زیاد شونده که از طیبیان و دواهایی نیاز باشد و آن که سلامتی را در تمام وجودم بگردان. مرا به گوش و چشمم موجب درک و فهم بهره ده که بر هر چیز بسیار توانایی، ای خدای من، درخواست می‌کنم به نامت که خوانده است تو را به آن نام [بنده تو] یونس پسر متی عَلَيْهِ السَّلَام در شکم ماهی، در هنگامی که تو را در تاریکی‌های سه گانه ندا کرد:

نیست خدایی مگر تو، منزهی تو، من از جمله ستم کنندگان بودم و هستم و تو رحم کننده ترین رحم کنندگانی، پس حاجت او را بر آوردی و برای او درختی از کدو رویانیدی. او را به سوی صد هزار نفر یاز یاده فرستادی و به او نزدیک بودی، ای نزدیک به مردمان، رحمت فرست بر محمد و آل محمد و دعای مرا اجابت کن و به من گذشت از گناهم را برسان که در دریای ستم بر نفس خود غرق شده‌ام، مرا مظلومه‌ها بسیار در حق آفریدگان تو غلبه کرده است، رحمت فرست بر محمد و بر آل محمد و مرا از ایشان آزاد کن و مرا از آتش جهنم آزاد گردان و مرا از آزاد شده‌ها

و رها شده‌های خود از آتش بگردان، در این جایگاه که ایستاده‌ام
 به امید بخشش تو، ای مَنّت گذارنده، ای خدای من،
 و درخواست می‌کنم به نامت که تو را به آن نام بنده و پیغمبر تو
 عیسی پسر مریم عَلَيْهِ السَّلَام خوانده است، در وقتی که او را به روح پاک
 قوی گردانیدی و او را در گهواره گویا ساختی، پس به برکت آن
 مرده را زنده گردانیدی، به سبب آن کور مادر زاد و سپس را به اذن
 تو درمان کرد. از گل پرنده ساخت، پس به اذن تو زنده گردید و به
 اونی نزدیک بودی،

ای نزدیک به همه چیز، رحمت فرست بر محمد و آل محمد و
 مرا برای آنچه آفریده شده‌ام مشغول ساز، مرا به تحصیل معاش
 که آن را ضامن شدی، مشغول مگردان، مرا از عبادت کنندگان و
 پارسایان در دنیا و از جمله کسانی بگردان که سلامتی بخشیدی و
 برای آنها زندگانی دنیا را با وجود بخششات گوارا ساخته‌ای، ای
 بخشنده، ای بلند مرتبه، ای بزرگ، ای خدای من، درخواست
 می‌کنم به نامت که تو را به آن نام عاصف پسر برخیا بر تخت
 پادشاهزاده شهر سبا (بلقیس) خواند، پس کمتر از چشم بر هم



زدنی، آن تخت پیش روی او بود، پس چون، به بلقیس گفته شد: آیا
تخت تو چنین است، گفت: گویا همان است، پس دعای او را
اجابت کردی و به او نزدیک بودی، ای نزدیک به همه مردمان، بر
محمد و آل محمد رحمت فرست و گناهان مرا بپوشان، از من
نیکویی‌هایم را قبول کن، توبه مرا بپذیر. به سبب گناهان بر من
ایراد مگیر، مرا بی‌نیاز گردان، شکستگی مرا درست کن، دل مرا به
یادآوری خودت زنده گردان. مرا در سلامتی از عذاب زنده کن،
مرا در سلامتی از عقوبت بمیران،

ای خدای من! درخواست می‌کنم به نامت که تو را به آن نام بنده و
پیغمبر تو زکریا علیه السلام خوانده است، در هنگامی که به امید احسان
تو دعا کرد، پس در محراب ایستاد و به صدای پنهان گفت: ای
پروردگار، ببخش به من فرزندی که از من و از آل یعقوب میراث
برد، او را فردی پسندیده بگردان که از او خوشنود باشی،
پس به او یحیی را بخشیدی و دعای او را اجابت کردی و به او
نزدیک بودی، ای نزدیک به همه کس، رحمت فرست بر محمد و
آل محمد و فرزندان مرا باقی و پاینده دار، از ایمان بهره‌مند

گردان، و مرا امیدوار به ثواب، ترسنده از عذاب، امیدوار به آنچه
نزد توست بگردان، مأیوس و ناامید از آنچه نزد غیر توست، تا
زنده می‌داری و ما را زندگانی نیکو می‌دهی، بمیران ما را، مردنی
نیکو که تو نیکو کننده‌ای، هر آنچه را که خواهی، انجام می‌دهی،
ای خدای من! درخواست می‌کنم به آن نام که تو را به آن نام زن
فرعون خواند، وقتی که گفت:

ای پروردگار! برای من نزد خود خانه‌ای در بهشت بنا کن، مرا از
فرعون و کردار او خلاصی ده، مرا از گروه ستمکاران نجات بده،
پس دعای او را اجابت کردی و به او نزدیک بودی، ای نزدیک به
همه مردمان، رحمت فرست بر محمد و آل محمد و چشم مرا
روشن ساز، به نگاه کردن به سوی بهشت و به سوی دوستان تو،
به ملاحظه کردن ذات تو که بخشنده است، مرا به دیدن محمد و
آل او خوشحال ساز، مرا با آن حضرت و با آل او هم‌نشین گردان.
به هم صحبت بودن و به رفیق بودن با ایشان، مرا در بهشت جای
ده، مرا از آتش و عذابی که مهیّا گشته است، رهایی ده (از زنجیرها
و غل‌ها و سختی‌ها و عیب‌های رسواکننده و اقسام عقوبت‌ها) با



بخشش گناهان من، ای بخشنده، ای خدای من! درخواست می‌کنم
 به نامت که به آن نام مریم راستگو و بتول و مادر عیسی پیغمبر
 (که بر ایشان سلام باد) خوانده است، در هنگامی که فرمودی:
 «مَثَلِ مَرْيَمَ دَخْتَرِ عِمْرَانَ رَأَيْتَ إِذْ جَاءَهَا الْمَلَائِكَةُ بِبُحْبُوحٍ فَقَالَتْ يَا قَوْمِ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ»
 داشت، پس در دهن او از روحی دمیدم که آفریده بودیم. سخنان
 پروردگار خود و کتاب او را قبول نمود و مریم از جمله
 فرمانبرداران و دعاکنندگان بود.».

پس دعای او را اجابت کردی و به او نزدیک بودی، ای نزدیک به
 مردمان، رحمت فرست بر محمد و آل محمد و مراد در حصار و
 قلعه خود نگاه دار که محکم است، مرا به حفظ خود پنهان دار که
 منع کننده شیطان است، مرا به چشم خود محافظت کن که معتمد
 است، مرا به کارگذاری خود کفایت کن که سودمند است، از شرّ
 هر سرکشی و ستم هر ستم کننده‌ای و دشمنی هر سرکشی و حيله
 هر مکر کننده‌ای و فریب هر فریب دهنده‌ای و سحر هر
 سحر کننده‌ای و ظلم هر ظالمی به توفیق حفظت نگه دار،
 ای خدای من! درخواست می‌کنم به نامت که تو را به آن نام بنده و

پیغمبر و برگزیده و انتخاب شده تو از میان آفریدگان و امین تو بر
 وحی و فرستاده تو به سوی آفریدگان و برانگیخته تو به سوی
 مخلوقات، یعنی محمد که مخصوص و خالص برای تو است
 (رحمت خدا بر او و بر آل او باد) پس دعای او را اجابت کردی، او
 را به سپاهی از فرشتگان قوی گردانیدی که آنها را مردم
 نمی دیدند، سخن خود را برتر و سخن جماعتی را که کافر شده
 بودند، پست گردانیدی، به آن حضرت نزدیک بودی، ای نزدیک،
 رحمت فرست بر محمد و بر آل محمد، رحمتی پاکیزه، پاک که
 باقی و با برکت باشد،

همچنان که رحمت فرستاده ای بر پدر ایشان حضرت ابراهیم و بر
 آل ابراهیم، به ایشان برکت بده همچنان که بر ابراهیم برکت
 داده ای و درود فرست بر ایشان همچنان که بر ابراهیم درود
 فرستاده ای. به ایشان بالاتر از اینها و زیاده بده، زیادتی که از تو
 باشد، مرا از ایشان بگردان، مرادر حشر با ایشان و درسلک ایشان
 زنده گردان، تا آن که مرا از حوض کوثر آب دهی و مرادر جرگه
 ایشان داخل کنی و مرا و ایشان را بایکدیگر جمع کنی،



چشم مرا به سبب دیدن ایشان روشن گردان، به من به سبب برکت ایشان آرزویم را ببخش، آرزوهای دینی و دنیایی و آخرتی من و زندگانی و هنگام مردن مرا برآور. به ایشان سلام مرا برسانی و به من از جانب ایشان سلام برسانی و بر ایشان سلام و رحمت و برکت‌های خدا باد،

ای خدای من! تویی آن‌که در نصف‌های هر شب ندا می‌کنی: «آیا درخواست‌کننده‌ای هست تا او را بخشایش نمایم؟ آیا دعاکننده‌ای هست تا دعای او را اجابت کنم، آیا طلب‌آمزش‌کننده‌ای هست تا او را بیمارزم، آیا امیدواری هست تا او را به امید و آرزویش برسانم، آیا آرزوکننده‌ای هست تا او را به آرزوی خود برسانم!» اینک من به در سرای تو آمده‌ام. فقیر و طلب‌کننده از ساحت فضل تو هستم. بر در خانه تو ناتوان ایستاده‌ام. به سرای تو محتاج و متوسل‌م. به رحمت تو امیدوارم، بخشش تو را درخواست می‌کنم. رحمت و گذشت تو را از گناهانم امید دارم. آمرزش تو را التماس می‌کنم، پس بر محمد و بر آل محمد رحمت فرست. درخواست مرا ببخش. امید مرا برسان. به

توانگری فقر مرا بدل کن، و از گناهان من درگذر، رهاگردان مرا از مظلومه‌های بندگان که بدان گرفتارم، سستی مرا قوی گردان. به توانگری و به عزت، نداری مرا بدل کن. قدم مرا ثابت گردان، گناه مرا بیامرز، مرا نعمت ده. از حلال، مال مرا زیاده گردان. به من در همه کارها و کردارهای من خوبی ده. خشنودگردان مرا به آنها، به من و بر پدر و مادر من و بر آنچه زائیده‌اند رحم کن. بر مردان مؤمن و زنان مؤمنه و مردان مسلمان و زنان مسلمه، زندگان و مردگان رحم کن که تو شنونده دعاهایی،

به دل من بینداز نیکویی کردن با والدین را که به سبب آن ثواب و بهشت تو را سزاوار کردم. نیکویی‌های ایشان را قبول کن، گناهان ایشان را بیامرز، به ایشان بهتر از آنچه برای من کرده‌اند، ثواب و بهشت را عوض ده.

ای خدای من، می‌دانم به ظلم امر نمی‌کنی و به آن راضی نیستی. به ستم، گرایش نداری، آن را دوست نمی‌داری و می‌دانی برخی به بندگان ستم و بر ما ظلم می‌کنند. به ناحق و غیر شرعی از روی ظلم و دشمنی دروغ و تهمت عمل می‌کنند.

اگر برای ایشان مدتی را مقرر کرده‌ای که از به سر رسیدن آن چاره‌ای نیست یا موعدی را مقرر کرده‌ای که به آن موعد برسند، و فرمودی (و گفتار تو درست و وعده تو راست است) که «خدا محو می‌کند آنچه را که می‌خواهد و آنچه را که می‌خواهد ثابت می‌گرداند و اصل کتاب نزد اوست.» از تو به حق هر چه پیغمبران و رسولان تو طلب نموده‌اند که فرستاده شدگانند، درخواست دارم.

درخواست می‌کنم آنچه را بندگان نیکوکار و فرشتگان تو خواسته‌اند که از لوح محفوظ محو کنی و ستمگران را نابود کنی. اجل‌های ایشان را نزدیک سازی و مهلت ایشان را به سرآوری. فرصت ایشان را برطرف کنی و عمرهای ایشان را قطع کنی، و فاسقان را هلاک گردانی و بعضی را بر بعضی غالب گردانی تا آنکه از ایشان احدی را باقی نگذاری.

از ایشان کسی را خلاصی ندهی، از ایشان یکی را رهان کنی، جمعیت ایشان را پراکنده سازی، براق‌جنگ ایشان را کُند کنی، ایشان را متفرق سازی، عمر ایشان را تمام کنی، عمرهای ایشان را

کوتاه گردانی، قدم‌هایشان را بلرزانی، شهرها را از ایشان پاک سازی، بندگان خود را بر آنان غالب گردانی، چون رویه و طریقه تو را تغییر دادند، پیمان تو را شکستند، پرده حرمت تو را دریدند، آنچه را که منع کردی، به جا آوردند. بسیار سرپیچی کردند و گمراه شدند، پس رحمت فرست بر محمد و بر آل محمد و جمعیت ستمگران را به پراکندگی محکوم کن.

زندگانی ایشان را به مردن، زنان شان را به غارت و اسیری، بندگان خود را از ستم ایشان نجات ده. دست ایشان را از سر بندگان بگیر و کوتاه کن، زمین خود را از ایشان پاک کن. با کندن درخت عمر ایشان و از بیخ برکندن اصل زندگانی شان و پراکندگی جمعیتشان و خراب کردن بناهای زندگانی شان، ای صاحب بزرگی و بخشش، درخواست می‌کنم ای خداوند من و خدای هر چیز، پروردگار من و پروردگار هر چیز، تو را می‌خوانم طبق آنچه بندگان و رسولان و پیغمبران و برگزیدگان تو موسی و هارون (که بر ایشان سلام باد) خوانده‌اند، در وقتی که دعا گفتند و احسان تو را امید داشتند [و به حکم تو خشنود بودند].



ای پروردگار ما، به فرعون و گروه او زینت و مال بسیار رادر
زندگانی دنیا دادی، ای پروردگار ما، مردمان را از راه تو گمراه
نمودندی، ای پروردگار ما، مالهای ایشان را نابود کردی، بر دلهای
ایشان بند گذاردی، پس ایمان نیاوردند تا آن که عقوبت دردناک
تو را دیدند.

بر موسی و هارون به اجابت کردن دعای ایشان ممت گذاردی تا
آن که برگوش ایشان امر و فرمان خود را کوفتی،
پس ای پروردگار گفתי: حاجت شما برآورده شد، پس راستی
گیرید و راه جماعتی که حق را نمی دانند پیروی نکنید، بر محمد و
بر آل محمد رحمت فرما و مالهای ستمکاران را ناچیز گردان،
بر دلهای ایشان بند محکم بگذار، ایشان را در بیابان فرو ببر، در
دریا غرق کن، آسمانها و زمین و آنچه در آنهاست برای توست. به
خلایق، قدرت و توانایی خود را با هلاک ایشان و شدت قهر خود
نشان بده، این کار را بکن و در هلاک ایشان شتاب نما، ای بهترین
کسی که از او درخواست شده،
ای بهترین کسی که خوانده شده، ای بهترین کسی که بندگان برای او

فروتنی و کرنش نموده‌اند، و به سوی او دست‌ها برداشته شده و به زبان‌ها خوانده شده به سوی او چشم‌ها حیران مانده به سوی او دل‌ها قصد کرده و به سوی او قدم‌ها حرکت داده شده، نزد او کردارها محاکمه و حساب می‌شود، ای خدای من، بنده توام و از نیکوترین نام‌های تو درخواست می‌کنم و همه نام‌های تونیکو است، بلکه تو را به نام‌های تو صدا می‌کنم، بر محمد و بر آل محمد رحمت فرست و دشمنان را در گودال‌های عذاب خود سرنگون ساز و ایشان را در ته گودی که کنده‌اند بینداز، ایشان را به سنگ خود بزن، ایشان را به پیکان‌های تیر خود ذبح کن و بکش، ایشان را بر بینی به روی انداز،

ایشان را به زه کمان خود خفه کن، دشمنی ایشان را در گودی سینه‌شان برگردان، ایشان را به پشیمانی هلاک گردان تا آن‌که بی‌یار و مددکار باقی بمانند و بعد از تکبر حقیر گردند. بعد از گردنکشی پست گردند در حالی که خوار و ذلیل و اسیر در ریسمان و حلقه دام‌های خود باشند که امید دارند ما را در آن دام‌ها ببینند،



و درخواست می‌کنم که به ما توانایی خود را با هلاک ایشان و شدت قهر خود بنمایی، مثل عذاب اهل شهرها که ستم‌کننده بودند. عذاب و گرفتن تو دردآور و سخت است، ایشان را ای پروردگار من، مثل عذاب شخص غلبه‌کننده، بسیار توانا، بگیر که تو غلبه‌کننده و بسیار قادری، عقوبت و حيله تو سخت است، خداوندا! بر محمد و آل محمد رحمت فرست. در عقوبت دشمنان شتاب کن که عذاب را برای ستم‌کنندگان و یاغیان مهیا کرده‌ای، حلم خود را از ایشان بردار، بر ایشان خشم خود را فرود آور که در برابر آن چیزی ایستادگی نمی‌کند، برای شتاب در عقوبت (که بر نمی‌گردد و پس افکنده نمی‌شود) فرمان ده، که تو آگاه هر راز پنهانی و دانای هر سری، بر تو کردارهای ایشان پنهان نیست، از تو کارهای ایشان پنهان و غایب نمی‌شود. دانای امور پنهانی. به آنچه در خاطرها و دل‌هاست دانایی، خداوندا، از تو درخواست می‌کنم و تو را طبق آنچه مولای من نوح خوانده است می‌خوانم، همچنان که فرموده‌ای (که بزرگ و والایی تو) و ما را نوح دعوت کرده است، پس اجابت‌کنندگان نیکویند.

خداوندا، تویی نیکو اجابت، نیکو خوانده شده، نیکو درخواست شده، نیکو بخشنده، تویی آن که درخواست کننده خود را نا امید نمی سازی، امیدوار را بر نمی گردانی، آرزومند را از درگاه خود منع نمی کنی، دعای طلب کننده را بر نمی گردانی، از دعای کسی که از تو امید داشته باشد غمگین نمی شوی.

به سبب زیادتی حاجت های ایشان و به سبب برآوردن حاجت ها دلگیر نمی گردی. برآوردن حاجت های همه آفریدگان نزد تو از نگاه به گوشه چشم زودتر است. نزد تو از پرپشه ای سبک تر و آسان تر است، حاجت من (ای آقا و مولا و اعتماد و امید من) آن است که بر محمد و بر آل محمد رحمت فرستی و گناه مرا بیامرزی، به درگاه تو در حالی آمده ام که پشت من به سبب بزرگی گناهی که ظاهر ساخته ام سنگین است. مرا مظلومه های بندگان تو چیره شده، آن قدر که مرا نگاه می دارد و از آن غیر تو رها نمی کند، توان آن را جز تو قدرت ندارد و مالک نیست، پس ای مولای من، گناهان مرا نه به لطف اشک چشم من، یا سختی دل، و خشکی چشم من، زایل کن، بلکه به سبب آن که رحمت تو هر



چیزی را فرا گرفته است، پس باید مرا رحمت تو فرا گیرد، ای
 بخشنده، ای مهربان، ای رحم کننده ترین رحم کنندگان،
 مرا به بلاها در دنیا آزمایش مکن. بر من کسی را که بر من رحم
 نکند چیره مکن. مرا به سبب گناهان هلاک مکن. در نجات من از
 هر ناخوشی شتاب نما، از من هر ستمی را دور کن،
 پرده پوشاننده گناهان مرا پاره مکن. مرا در روز جمع کردن
 مخلوقات برای حساب رسوان کن، ای کسی که بخشش و ثواب تو
 بزرگ است، درخواست می کنم آن که بر محمد و بر آل محمد
 رحمت فرستی و مرا مانند نیکبختان زنده دار. مرا مانند شهیدان
 بمیران. مرا مانند دوستان قبول کن، مرا در دنیای پست از شر
 حاکمان ظالم و از فاسقان و از بدان و از دوستداران دنیا و از
 کارکنندگان برای دنیا نگاه دار،
 مرا از بدی یاغیان در دنیا و حسودان و مشرکان، نگاه دار. مرا از
 حيله مکاران نگاه دار، از دیدن من چشم های کافران را کور کن. از
 من زبان های فاسقان را ساکت و گنگ گردان. برای من دست های
 ستمکاران را ببند. دشمنی ایشان را خوار کن. ایشان را به خشم

خود بمیران. ایشان را به گوش‌ها و چشم‌ها و دل‌های خود مشغول گردان. مراد در سلامتی از جانب خود و امان خود و در پادشاهی خود و در حمایت خود بگردان، نیز در پرده خویش و در پناه خویش و در همسایگی خویش و از شر همسایه بد و همنشین بد حفظ کن که بر هر چیز توانایی. دوست من خدایی است که قرآن را فرو فرستاده، صالحان را دوست می‌دارد.

خداوندا! به تو پناه و التجا می‌برم و برای تو عبادت و بندگی می‌کنم و از تو امیدوارم و از تو طلب یاری می‌نمایم و از تو طلب کارگزاری می‌کنم، و از تو فریاد رسی می‌نمایم،

از تو درخواست می‌کنم، پس رحمت فرست بر محمد و بر آل محمد و مرا به سوی آخرت مبر مگر گناه‌آموزیده، با عمل مقبول و تجارتی که زیان نکند و آن که با من رفتاری کنی که سزاوار آنی، با من رفتاری نکنی که لایق آنم، سزاواری که برای تو مردمان پرهیزکاری نمایند. به آمرزش و احسان و بخشش سزاواری، ای خدای من، دعای خود را دراز کرده‌ام و مناجات و کلام خود را بسیار کرده‌ام،



تنگی سینه من باعث درازی شده اما می دانم دعا به قدر نمک در خمیر کافی است بلکه تو را قصد و اراده کافی است و اینکه بنده به تبت درست و زبانی راست بگویم که: ای پروردگار من، حاضر و دانا طبق گمان بنده خود هستی، و به قصد اراده خود، دل من راز گفته است، پس درخواست می کنم بر محمد و بر آل محمد رحمت فرست، حاجت مرا برآور، به من آنچه را که امید دارم از روی منت و احسان و توانایی و قدرت بده. مرا بر نخیزان مگر به برآوردن همه آنچه درخواست نموده ام که این بر تو آسان است اما نزد من بسیار و بزرگ است و تو بر آن توانایی، ای شنوا، ای بینا، ای خدای من، این حال و جایگاه من، حال پناه برنده به تو از آتش گریزنده و توبه کننده به سوی تو از گناهایی که هجوم آورده اند، از عیب هایی که او را رسوا کرده، بر محمد و بر آل محمد رحمت فرست و به سوی من نگاهی از روی مهربانی کن که به سبب آن به بهشت تو برسم، بر من مهربانی کن که به سبب آن از عقوبت تو رهاگردم که بهشت و دوزخ برای تو و به دست قدرت توست. کلیدها و قفل های آنها در دست توست و تو توانایی

و اجابت دعایم بر تو سهل و آسان است، پس حاجتم را برآور که
از تو درخواست کردم، ای توانا، حرکت و توانایی نیست مگر
برای خدای بلند مرتبه بزرگ، ما را خدا کافی است و نیکو و کیلی
است و بهترین آقا و بهترین یاوری، ستایش از آن پروردگار
جهانیان است و رحمت فرستد خدا بر مهتر و سرور ما، بر محمد
و بر آل او که پاکانند.

